

موديز: انتعاش الأعمال وارتفاع الفائدة يدعمان نمو أرباح بنوك الإمارات»



دبي: خنساء الزبير

أظهرت وكالة تحليلات وتصنيفات السوق «موديز» ارتفاعاً ملحوظاً في الأرباح الصافية لأربعة بنوك إماراتية مجتمعة، وذلك خلال النصف الأول من عام 2023 مقارنة بالنصف الأول من عام 2022، مما يعكس بشكل أساسي النمو القوي في كل من الدخل من الفوائد وغير الفائدة

وقالت الوكالة إن صافي أرباح البنوك الكبرى في الإمارات، وهي بنك أبوظبي الأول وبنك الإمارات دبي الوطني وبنك أبوظبي التجاري وبنك دبي الإسلامي، والتي تمثل معاً 77% من الأصول المصرفية للدولة، ارتفع في الأشهر الستة الأولى من عام 2023 إلى 7.4 مليار دولار، من 4.4 مليار دولار لذات الفترة من العام الماضي، مدفوعاً بشكل أساسي بالنمو القوي في الدخل المتدفق من الفوائد وغير الفوائد مع ارتفاع حجم الأعمال وزخم النشاط التجاري

وقالت فرانثيسكا باولينو، أحد المحللين في الوكالة، إن الاتجاه السعودي في الدخل نتج عن زيادة ثقة المستهلك حيث

لا تزال ظروف الاقتصاد الكلي قوية، نتيجة ارتفاع أسعار النفط، إضافة إلى النشاط القوي للإمارات في القطاعات غير النفطية، مثل التجارة والسياحة والعقارات

ارتفاع صافي إيرادات الفوائد وغير الفوائد -

تقول الشركة إن ارتفاع أسعار الفائدة وزيادة حجم الأعمال، مع بقاء الاقتصاد الإماراتي قوياً، ساهم بارتفاع صافي دخل الفوائد بنسبة 37% على أساس سنوي. وفاق نمو دخل الفوائد نمو تكلفة التمويل، حيث ظلت الحسابات الجارية وحسابات، التوفير منخفضة التكلفة، مساهماً كبيراً في تمويل البنوك مما أدى إلى ارتفاع صافي هامش الفائدة إلى 2.4% للنصف الأول من عام 2023 من 1.9% في العام السابق

وفي المقابل، ارتفع إجمالي الدخل من غير الفوائد بنسبة 41%، مدفوعاً بالمكاسب الكبيرة في أنشطة التداول والرسوم التي نمت بنسبة 11%. حيث ساهم هذا الدخل بنسبة 31% من إجمالي الأرباح التشغيلية للبنوك الأربع

تحسن ملحوظ -

أظهر التقرير أن نفقات التشغيل المجمع للبنوك الكبرى ارتفعت بنسبة 19% مقارنة بالعام الماضي، وذلك بسبب ارتفاع تكاليف الموظفين والاستثمارات في التكنولوجيا ولكن أدى ارتفاع الدخل التشغيلي (بنسبة 38%) إلى تعويض الزيادة في التكاليف، وأعلنت البنوك عن تحسن في «نسبة التكلفة إلى الدخل» والتي كانت 27

وظلت مخصصات خسائر القروض أقل من الذروة التي بلغت في عام 2020

وكانت انخفاض القيمة المجمع للبنوك الأربعة مستقراً وأقل من مستويات الوباء، مما يعكس ارتفاع المخصصات في اثنين من البنوك، لحساب انخفاض القيمة على عدد قليل من حسابات الشركات، مقابل رسوم منخفضة ومستقرة في البنكين الآخرين، مدفوعة بعمليات استرداد قوية

وكانت التكلفة الإجمالية للمخاطر لدى البنوك أقل من مستويات الوباء عند 0.7% من إجمالي القروض في النصف الأول من عام 2023. وستزداد الربحية النهائية بشكل أكبر

وتحسن العائد على الأصول إلى 2.0% للنصف الأول من عام 2023، وهو أعلى بكثير من مستوى النصف الأول من عام 2022 البالغ 1.3%. وسوف تستمر أسعار الفائدة المرتفعة والنشاط التجاري، إلى جانب زيادة تكاليف التشغيل والمخصصات الثابتة، في دعم صافي الأرباح. كما أن احتياطات رأس المال الأساسي مدعومة بارتفاع الأرباح

وحافظت البنوك على احتياطات رأسمال قوية مع نسبة أسهم عادية ملموسة بلغت 15.1% إجمالاً، اعتباراً من يونيو 2023.

وأسهمت الأرباح القوية في ارتفاع احتياطات رأس المال الأساسي، بما يتجاوز نمو الأصول المرجحة بالمخاطر